

ملخص البحث

زانتما راول : تحليل بنية شخصية النبي يوسف في فيلم "Prophet Joseph" لفرج الله سلحسور (دراسة علم

النفس سيجموند فرويد)

أصبحت دراسة الشخصيات في الأفلام والأدب موضوعاً مهماً في أبحاث علم النفس الأدبي، حيث تمثل الشخصيات في السرد تعقيدات نفسية مشابهة لتلك التي يواجهها الإنسان في الحياة الواقعية، مما يتيح فهمًا أعمق للصراعات الداخلية التي يمر بها الأفراد. تحليل الشخصيات عبر المنهج النفسي يعزز الارتباط العاطفي مع الشخصيات ويفتح المجال لاستخلاص دروس من نضالهم. مثال على ذلك هو شخصية النبي يوسف في فيلم "النبي يوسف" الذي يظهر كشخصية قوية في مواجهة المحن، حيث يتم تصويره كشخصية ذات طابع معقد يسمح بتحليل جوانبها النفسية، مثل كيفية حفاظه على الأخلاق والإيمان في ظل الإغراءات. تهدف هذه الدراسة إلى بنية شخصية النبي يوسف في فيلم "Prophet Joseph" لفرج الله سلحسور باستخدام منهج

التحليل النفسي لفرويد لمعرفة وكيفية بنية الشخصية لشخصية النبي يوسف كما يتم تصويرها في ذلك فيلم.

المنهج البحثي المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة وتحليل علاقتها بسياقها لفهم العوامل المؤثرة. وفقاً لراتنا (٢٠٠٨)، يساعد هذا المنهج في تحليل بنية شخصية النبي يوسف في فيلم Prophet Joseph باستخدام نظرية التحليل النفسي لفرويد، مع وصف ديناميكيات الأنظمة الثلاثة للشخصية: إيد، والأنا، والأنا العليا، وربط التحليل بالسياقات الأخلاقية والروحية والاجتماعية.

أظهرت النتائج أن فيلم النبي يوسف يعرض تفاعلاً متناغماً بين إيد، والأنا، والأنا العليا في شخصية يوسف. يظهر إيد في الدوافع العاطفية مثل إغراء زليخا والخوف، بينما يساعد الأنا في اتخاذ قرارات منطقية مثل إثبات براءته، وتوجه الأنا العليا يوسف نحو التصرف وفق القيم الأخلاقية والدينية، مثل مسامحة إخوته. يظهر الفيلم يوسف كقدوة قادرة على إدارة صراعاته الداخلية بحكمة وأخلاق. كيفية بنية هذا الفيلم رحلة حياة يوسف فحسب، بل يعرض أيضاً كيف تمكن من إدارة صراعاته الداخلية بتوازن جيد. ففي مختلف المواقف، لم يسمح يوسف للعواطف بأن تسيطر عليه، بل استخدم الأنا للتعامل مع الظروف بحكمة. علاوة على ذلك، كان الأنا الأعلى دائماً مرشداً له في التصرف وفقاً للقيم الأخلاقية الرفيعة. وهكذا، أصبح يوسف نموذجاً يُحتذى به في كيفية تحقيق النضج النفسي من خلال تحقيق التوازن بين الجوانب الديناميكية النفسية في داخله..

الكلمات الرئيسية: سيجموند فرويد، بنية الشخصية، فيلم النبي يوسف